فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلق بغيره مع ان الغير
فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبة الى المشتركين فيه
من غير قصد الى تعلق بالغير فلهذا جاء فاعل زائدا على تفاعل
بمفعول ابدا فافهم فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول
واحد لا يتعدى من حيث اللفظ دون المعنى مثلا تقول
من باعد زيد عمرا تباعد وان كان من المتعدي الى مفعولين
يتعدى الى واحد تقول من جاذبته الثوب تجاذبنا الثوب
والفرق بينهما من حيث المعنى بان البادي في فاعل معلوم
بخلاف تفاعل ولهذا يقال اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا
ولا يقال ذلك في تفاعل ويجيء هذا الباب ايضا للاظهار
ما ليس في الباطن كتمارضت اي اظهرت المرض وليس لي
مرض بخلاف تحلم فان الفاعل فيه يطلب ان يكون حليما
وفي تجاهل لا يطلب ان يكون جاهلا وبمعنى فعل نحو
توانيت اي ونيت وبمعنى التفعل نحو تعاهد اي تعهد و
وبمعنى افعل كتخاطأ اي اخطأ ومطاوع فاعل نحو باعدته و
فتباعد **النوع الثالث** من الانواع الثلثة المذكورة هو ما زيد
فيه ثلثة احرف على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع السداسي
المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على ستة احرف بزيادة ثلثة
احرف على الثلاثي المجرد وهو اربعة ابواب بحكم الاستقراء الباب

الاول

الاول منها استفعل يستفعل استفعالا هذا وزن
موزونه استخرج يستخرج استخراجا ويجيء المصدر
من الاجوف على استقامة بتعويض التاء عن العين المحذوفة
لما مر في اقامة هذا باب الاستفعال قدمه لان كل الزوائد
في الاول وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاستخرج
اصله خرج فصار استخرج بزيادة الهمزة والسين والتاء
في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو استخرج زيد المال
اي اخرجه ومثال الفعل اللازم منه نحو استحجر الطين اي
تحول الطين الى الحجر وفي قوله قبل بناؤه لطلب الفعل بحث
لانه ان اريد به الدائم فلا قائل للاجماع على انه يجيء لغير
الطلب ايضا وان اريد الغالب نحو ليس مقول البعض بل الجمهور
فائدة ايراد القيد الا ايجاد القال والقيل فاعلم انه يجيء
غالبا للطلب نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وللاعتقاد
نحو استكرمته اي اعتقدته انه كريم وللوجدان نحو استجدته
اي وجدته جيدا اي حسنا وللتسليم نحو استرجع القوم عند
المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون لانه تسليم النفس
الى الله تعالى والانقياد لامره وللحينونة نحو استحصد الزرع
اي حان وقت حصاده وللتحول كما رأيت والمطاوعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)